

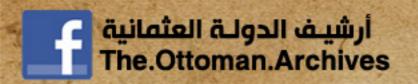


تقدم



الخط الزمني للتاريخ العثماثي







1299 نشأة الإمبراطورية

تأسست الدولة العثمانية على يد السلطان عثمان في غرب الأناضول. كانت دولته الصغيرة واقعة على حدود الإمبراطورية البيزنطية. وكانت في موقع مثالي للاستفادة من الانهيار التدريجي للبيزنطيين. في سنة 1326 أورث عثمان ابنه أورهان الحكِم. وكانت بداية السلالة العثمانية الحاكمة.



تصادمت أكبر إمبراطوريتين في الشرق الأوسط في سمل على مشارف مدينة انقرة الحديثة. أدت هزيمة العثمانيين على يد جيش تيمورلنك المغولي إلى أسر السلطان العثماني بايزيد الأول.تركت المعركة الإمبراطورية العثمانية بدون قائد لأحد عشر سنة، لانشغال أبناء بايزيد بالصراع على السلطة.



1453 فتح القسطنطينية

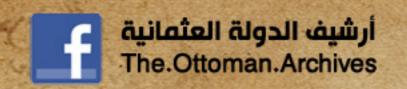
تصديقاً لنبوءة رسول الله (صل الله عليه وسلم) منذ اكثر من 700 سنة. قام السلطان محمد الثاني بحصار مدينة القسطنطينية وبعد شمرين من المعارك الضارية والخسائر الفادحة تمكن العثمانيون من فتح المدينة واتخذوا القسطنطينية (إسطنبول حالياً) عاصمة لمم.

يشهد للعثمانيين حفظهم الحرية الدينية للمسيحيين البيزنطيين في المدينة.



1517 الخلافة العثمانية

أضفه السلطان سليم الاول بعداً دينياً للامبراطورية بعد انتصاره على السلطنة المملوكية في مصر المتحالفة مع الصفويين ضد العثمانيين. الان أصبح العثمانيون يسيطرون على معظم العالم الاسلامي واصبحوا حماة الحرمين الشريفين - مكة المدينة - وتوارثوا لقب "الخليفة" في العالم الاسلامي.







يعتبر حكم السلطان سليمان العصر الذهبي للإمبراطورية. وسّع حدود الإمبراطورية. أعاد كتابة القوانين طبقاً للشريعة الإسلامية. خفض الضرائب. أنشأ المدارس والمساجد في جميع أنحاء الامبراطورية. كما قام بتجديد وترميم المدن المقدسة الثلاثة المسجد الأقصى في القدس، المسجد النبوي، والكعبة الشريفة.

1529 حصار فيينا



محاولة العثمانيين للتوسع في أوروبا الوسطى أثبت عدم جدواه، اضطر العثمانيون الى فك الحصار بسبب العوامل المناخية التي لم يعتادوا عليما اضافة الى التمرد الذي اشعله الصفويين في الشرق، الحصار اعتبر اقصى امتداد للإمبراطورية العثمانية.

1616 المسجد الأزرق



هو مسجد السلطان احمد المعروف بالمسجد الأزرق نسبة الم البلاط الأزرق الذي يزين قاعة الصلاة. يتميز بمناراته الست المشرفة على مدينة اسطنبول - بعلو 64 متر-يعتبر من المعالم المميزة لفن العمارة العثمانية. ويعد من اهم معالم إسطنبول اليوم.

1718 - 1730 حقبة التوليب (زهرة التيولب)

شهدت هذه الحقبة تحولاً في اهتمام الإمبراطورية من التوسع العسكري إلى التجارة والثقافة. غلب الطابع السلمي على العلاقات بين العثمانيين وباقي اوروبا. بحؤوا باستيراد العديد من الميزات الثقافية من جيرانهم. بالرغم من التدهور الاقتصادي للامبراطورية، استمر السلاطين الإنفاق ببذخ على القصور ووسائل الترف الاخرى.





1774 خسارة "خان القرم"

باستمرارها في التراجع عسكريا، لم تتمكن الإمبراطورية العثمانية من صد المجمات الروسية على الشاطئ الشمالي للبحر الأسود. كجزء من معاهدة قنارجي، عادت السيطرة على شبه جزيرة القرم إلى روسيا (بعد أن كان حكامما الخانات تابعون للعثمانيين)، خلال القرن التاسع عشر قامت روسيا بعمليات تطمير عرقي مات بسببها الآلاف من المسلمين في شبه جزيرة القرم.



إصلاحات (التنظيمات الخيرية) 1839 - 1876

أجرى العثمانيون مجموعة من الإصلاحات في محاولة لقلب التدهور الذي عرفته الإمبراطورية لقرون، اصطلح على تسميتها (التنظيمات الخيرية)، تبنى العثمانيون النهج الأوروبي فيما يخص القوانين، والممارسات العسكرية، والفنون، والمدارس والبنوك مع التركيز على العلمانية، في الأخير فشلت هذه التنظيمات في قلب مذا التدهور.



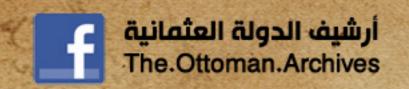
1876 - 1908 - السلطان عبد الحميد الثاني

سعى السلطان عبد الحميد الثاني لإصلاح الطابع غير الإسلامي للتنظيمات، حيث عمل على التأكيد أن الإسلام هو العامل الموحد للرعية العثمانية، تأثيره كخليفة تجاوز حدود الإمبراطورية حيث قام بإرسال العلماء والسفراء و كذلك المساعدات للمسلمين في آسيا و أفريقيا،تم خلعه من الشباب الأتراك – تنظيم تركيا الفتاة- الذين أرادوا العودة إلى الإيديولوجية العلمانية.





بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني، كانت الدولة تحت سيطرة الديكتاتورية العسكرية بغطاء باشاوات مدنيين. دخل العثمانيون الحرب العالمية الأولى إلى جانب الألمان في محاولة توسعية وتحت ضغط الديون، مع حلول عام 1918، خسرت الإمبراطورية أغلب أراضيها، وتم احتلالها من طرف القوى الأوروبية المنتصرة.





1922 نهاية الأمبراطورية

بعد مغادرة قوى الاحتلال الأوروبي، أسس مصطفى كمال أتاتورك سنة 1922 جممورية تركيا، سعى مصطفى كمال إحداث القطيعة مع <mark>ماضي</mark> الدولة العثمانية، كما ألغى السلطنة. وتم نفي السلطان العثماني السادس والثلاثون محمد السادس،

لكن حلت محله خلافة ضعيفة مجردة من السلطة تحت حكم ابن عمه الخليفة عبد المجيد الثاني.



1924 إلغاء الخلافة العثمانية



لمدة سنتين، سمحت الحكومة التركية بقيادة أتاتورك للخلافة بالاستمرار بعد انتهاء السلطنة، لكن حين بدأ المسلمون في الهند و العالم العربي بالاحتجاج لمساندة للخليفة، استعملها أتاتورك كحجة لإنهاء أمر الخلافة، بعد مائة خليفة وخليفة (101) من أبو بكر إلى عبد المجيد، تم إلغاء الخلافة سنة 1924.

> تصميم: Simo Alcasawi